5 July 2016
Arabic
Original: English

المؤتمر السنوي الثامن عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدّل لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٦
البندان ٨ و٩ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض حالة وسير عمل البروتوكول

النظر في المسائل الناشئة عن تقارير الأطراف المتعاقدة السامية وفقاً للمادة ١٣(٤) من البروتوكول المعدل وتطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام

تقرير بشأن سير عمل البروتوكول وحالته، والمسائل الناشئة عن تقارير الأطراف المتعاقدة السامية وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١٣ من البروتوكول الثاني المعدل، وتطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام

مقدم من المنسّق[(١)]

مقدمة

١- اجتمع فريق خبراء الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدَّل في جنيف يومي ٧ و٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦، وواصل مناقشاته بشأن سير عمل البروتوكول الثاني المعدَّل وحالته، والمسائل الناشئة عن التقارير الوطنية، وتطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام، وذلك استناداً إلى الولاية الواردة في الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر السنوي السابع عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدّل (CCW/AP.II/CONF.17/6، الفقرة ٢٧).

(١) السيد ديفيد بوستاي، من هنغاريا، المنسق المعني بسير عمل البروتوكول وحالته، والمسائل الناشئة عن تقارير الأطراف المتعاقدة السامية وفقاً للمادة ١٣(٤) من البروتوكول الثاني المعدل، وتطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام، وفقاً للقرار الصادر عن المؤتمر السنوي السابع عشر، على النحو الوارد في الفقرة ٣١ من وثيقته الختامية (CCW/AP.II/CONF.17/6).

٢- وقد ركز الفريق أيضاً، فضلاً عن ولايته، على اقتراح توصيات لمؤتمر الاستعراض الخامس للأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية في عام ٢٠١٦؛ وتعزيز عالمية البروتوكول استناداً إلى خطة العمل المعجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها؛ ومواصلة العمل مع الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني الأصلي التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الثاني المعدَّل لتشجيعها على الانضمام إليه؛ وتحليل وفاء الأطراف المتعاقدة السامية بالتزامها بتقديم تقارير وطنية سنوية ودراسة مضمونها، مع التركيز على المعلومات المقدمة في الاستمارة واو "المسائل الأخرى ذات الصلة"؛ والنظر في "دليل تقديم التقارير" الوارد في الاستمارة واو، وذلك في ضوء التطورات والتقدم المحرز في ميدان الإجراءات المتعلقة بالألغام منذ اعتماد البروتوكول.

تقديم التقارير الوطنية

٣- يشكل تقديم التقارير الوطنية السنوية بموجب البروتوكول الثاني المعدّل لاتفاقية الأسلحة التقليدية آلية مهمة لبناء الثقة والشفافية. كما يُعتبَر أداة لرصد وقياس التقدم المحرز في تنفيذ التزامات الدول. ويتيح تقديم التقارير فرصة لمعرفة التحديات أو حتى الثغرات التي قد تستوجب المضي في متابعة البرامج القائمة للإجراءات المتعلقة بالألغام أو مراجعتها. وامتثلت غالبية الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل مرة واحدة على الأقل لالتزاماتها بتقديم التقارير. غير أنه ينبغي زيادة معدل تقديم التقارير. وتكتسي هذه المسألة أهمية خاصة خلال العام الذي يُعقد فيه مؤتمر استعراض. وقد حثت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام باسم فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام الدول على الامتثال لالتزامها بتقديم التقارير وعلى تحسين نوعية البيانات. وأبدت الدائرة استعدادها لدعم الدول التي تواجه تحديات فيما يتعلق بتقديم تقاريرها.

تحليل "الاستمارة واو" من التقرير الوطني السنوي

٤- تتعلق استمارة الإبلاغ هذه بموضوع "المسائل الأخرى ذات الصلة"، وهو ما يعني أنه يُسمح للأطراف المتعاقدة السامية بتقديم ما تود من معلومات فيما يتعلق بتنفيذ البروتوكول الثاني المعدل، ما دام نوع تلك المعلومات لا يندرج ضمن نطاق المنصوص عليه في استمارات الإبلاغ الأخرى. وأوضح المنسق أن غالبية الدول لم تقدم معلومات في إطار الاستمارة واو في الفترة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠١٦. ولا يَستعمل سوى عدد ضئيل من الدول كل عام الاستمارة واو؛ وعلى سبيل المثال، استعمل ما مجموعه ١١ دولة الاستمارة واو في عام ٢٠١٦ من أصل ٣٠ دولة قدمت تقاريرها. وتتعلق هذه المعلومات الإضافية المقدمة بما يلي:

- توفير دورات تدريبية سنوية لقادة أفرقة دول أخرى؛
- توفير المهندسين أو القدرات في مجال التخلص من الأجهزة المتفجرة للمشاريع القائمة في ميدان الإجراءات المتعلقة بالألغام؛

- إعلان أن الدولة الطرف لا تصنع أو تستورد أو تصدر الألغام؛
- تبادل المعلومات بشأن التثقيف المتعلق بمخاطر الألغام والتوعية بتدابير تنبيه السكان من خلال نشر الكتب المصورة عن طريق الملحقين العسكريين، أو العمليات العسكرية، أو المنظمات غير الحكومية، أو الرابطات المحلية؛
- إعلان دور الدولة الطرف الريادي بوصفها مسؤولة عن بعض أنشطة هيئات المعاهدات المعنية بالأسلحة التقليدية؛
- إعلان انتهاء عملية التصديق أو الانضمام لاحقاً إلى بعض هيئات المعاهدات المعنية بالأسلحة التقليدية؛
- إعلان إنشاء مركز للتدريب في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام بالتعاون مع الجيش ووزارة الشؤون الخارجية، بما في ذلك المتطلبات في مجال الموارد البشرية؛
- إعلان تعديل العقيدة التكتيكية لقواتها العسكرية من أجل حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد؛
- طلب المساعدة المالية لإقامة مشاريع الإجراءات المتعلقة بالألغام؛
- تقديم الدعم المالي إلى المنظمات العاملة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام والأنشطة ذات الصلة؛
- تقديم الدعم الواسع النطاق إلى برامج مساعدة الضحايا؛
- تقديم قائمة بالخبراء والخبرات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام؛
- الإشارة إلى موقع مكرس على شبكة الإنترنت يتضمن معلومات أكثر شمولاً عن أنشطتها في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام؛
- إعلان التقدم المحرز في برامجها لتدمير المخزونات أو إنجازها؛
- إعلان الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من التلوث بالمتفجرات من مخلفات الحرب؛
- المشاركة في رعاية قرارات الجمعية العامة بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام؛
- إعلان تنفيذها الكامل لالتزاماتها بموجب اتفاقية حظر الألغام؛
- توضيح مدى صرامة أنظمتها لمراقبة الصادرات.

٥- ويمكن أن تتضمن الاستمارة واو أنواعاً مختلفة من المعلومات التي ترى الأطراف المتعاقدة السامية أنه من المهم مشاطرتها مع جماعة المعنيين بالإجراءات المتعلقة بالألغام ومع عامة الجمهور. وبدأ أحد الأطراف المتعاقدة السامية استعمال الاستمارة واو للإبلاغ عن ظهور مشكلة إنسانية في الإقليم الخاضع لولايته وسيطرته تتعلق بمسائل مكافحة الإرهاب،

بدأت في عام معين واستمرت أكثر من خمسة أعوام بعد ذلك. ويعني هذا أنه يمكن استعمال الاستمارة أيضاً للإبلاغ عن حالات جديدة أو تغيير في سياسة الحكومة فيما يتعلق باستخدام نوع معين من الأسلحة التقليدية أو مدى الأثر الإنساني الذي تخلفه هذه الأسلحة على المدنيين.

التوصيات

٦- في ضوء ما يرد أعلاه، قد يرغب المؤتمر السنوي الثامن عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدَّل في اتخاذ القرارات التالية:

(أ) سيستعرض فريق الخبراء سير عمل البروتوكول وحالته وسينظر في المسائل الناشئة عن التقارير الوطنية السنوية وفي مسألة تطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام؛

(ب) يشجع المؤتمر الدول الأطراف المتعاقدة السامية ووحدة دعم التنفيذ على تكثيف جهودها من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها، ولا سيما من خلال تنظيم حلقات دراسية وطنية وإقليمية تهدف إلى الترويج للاتفاقية وبروتوكولاتها وشرحها؛

(ج) ستواصل الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية اتصالاتها مع الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني الأصلي التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الثاني المعدل لتُشجِّعها على الانضمام إليه ولتيسّر بالتالي إنهاء العمل بالبروتوكول الثاني الأصلي. وينبغي أن يُتخذ أي إجراء فيما يتعلق بإنهاء البروتوكول الثاني الأصلي بموافقة الأطراف المتعاقدة السامية في هذا البروتوكول؛

(د) سيُحلل فريق الخبراء وفاء الأطراف المتعاقدة السامية بالتزامها بتقديم التقارير الوطنية السنوية وسيدرس مضمون هذه التقارير، مع التركيز على المعلومات المقدمة في الاستمارة زاي "تقديم المعلومات إلى قاعدة بيانات الأمم المتحدة المتعلقة بإزالة الألغام". وسينظر الفريق أيضاً في "دليل تقديم التقارير" وسيعدله بغرض تضمينه إشارة إلى الاستمارة زاي، في ضوء التطورات والتقدم المحرز في ميدان الإجراءات المتعلقة بالألغام منذ اعتماد البروتوكول.

المرفق

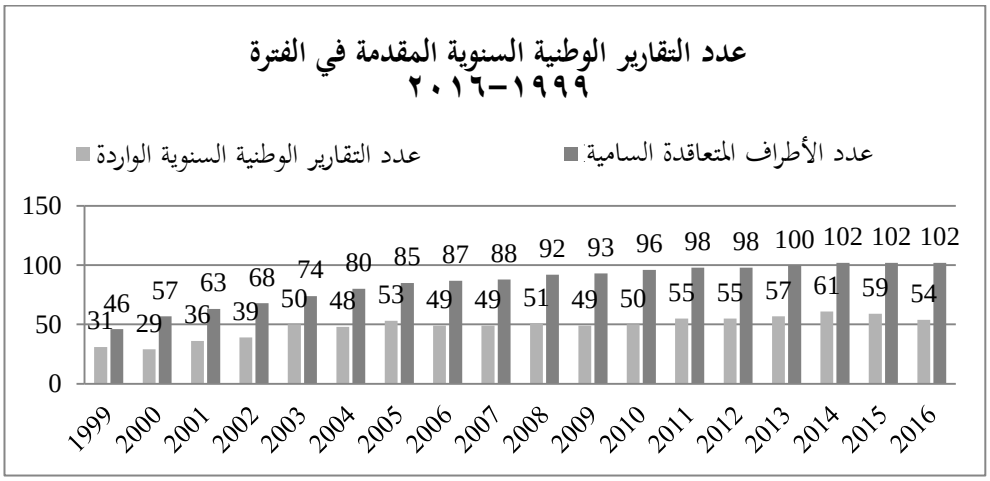
عدد التقارير الوطنية السنوية المقدمة في الفترة
١٩٩٩–٢٠١٦
عدد التقارير الوطنية السنوية الواردة
عدد الأطراف المتعاقدة السامية
150
100
50
0
31 46 29 57 36 63 39 68 50 74 48 80 53 85 49 87 49 88 51 92 49 93 50 96 55 98 55 98 57 100 61 102 59 102 54 102
1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016

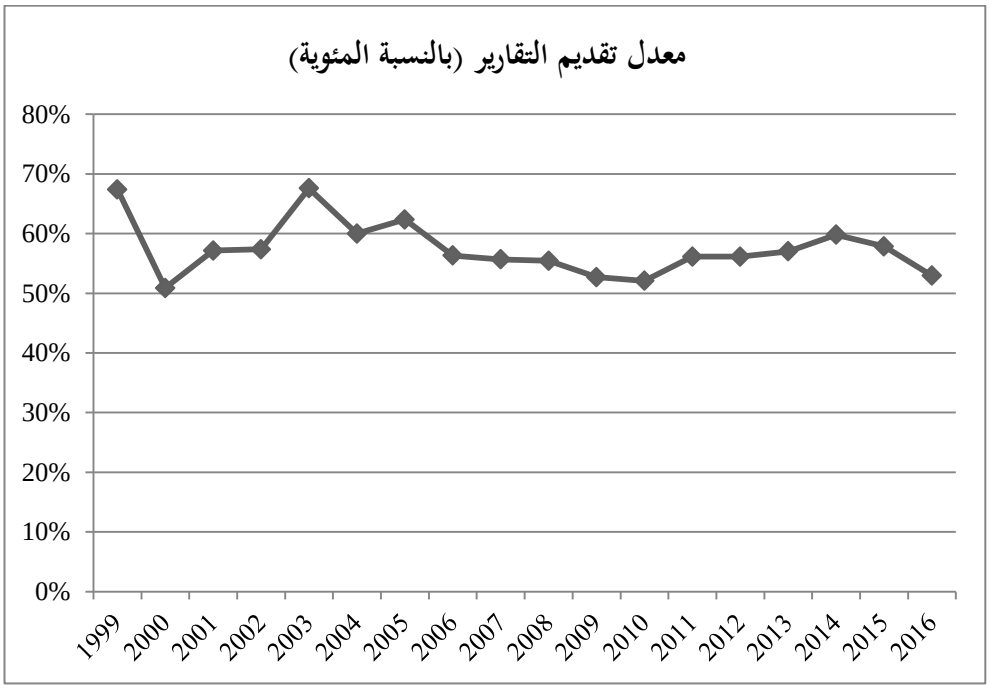
معدل تقديم التقارير (بالنسبة المئوية)
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016